بَيانُ قولِ الله تعالى: {وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾} [سُورَةُ نُوحٍ]

..

هذا البيان بتاريخ :

26-03-2025 م الموافق : 1446-رمضان-26 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-11-2026 16:40:19 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بَيانُ قولِ الله تعالى: {وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾} [سُورَةُ نُوحٍ] ..	3

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

26 - رمضان - 1446 هـ

26 - 03 - 2025 مـ

11:46 مساءً

(بحسب التَّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=473890

بَيانُ قولِ الله تعالى: {وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾} [سُورَةُ نُوحٍ] ..

بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على عباده الذين اصطفَى وكَفَى بالله مُعَلِّمًا..

فإنَّ هذه الآية واضحةٌ مُحكَمَةٌ وليست من أسرار الكتاب مُبهمة مُتشابهة؛ بل مُحكَمة واضحة عَن مَدى إعراض قَوم نوح، فعندما ينتظرهم رسول الله نوح في ساحة آلهتهم حتى يأتوا لعبادتها فيَظَلُّوا لها عاكِفين، ثم يدعوهم رسولُ الله نوح إلى عبادة الله وحده وترك عبادة يغوث ويعوق ونَسرًا وهي أصنامٌ اتخذوها آلهةً مِن دون الله ما أنزَل الله بها مِن سُلطان، ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا نداء نوح لهم إلى عبادة الله وحده، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾} [سُورَةُ نُوحٍ].

ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم لكي لا يسمعوا نِداء نوحٍ لهم بأن يَتَّقوا عذاب الله فيعبدوه وحده لا شريك له، فأعرَضوا واستمروا في عكوفهم لعبادتها واستمَرّ نوح في دعوتهم وتذكيرهم بالله الذي خلقهم ليعبدوه وحده لا شريك له، ونظرًا لإصرار نوح على دعوتهم أصَرُّوا على استكبارهم، فجعلوا أصابعهم في آذانهم وأصَرّ نوح على دعوتهم حين عكوفهم بين يدي أصنامهم، ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يَسمعوا تذكيره لَهُم بالله العظيم، فاستَمَرّ رسول الله يدعوهم وهم عاكفون لأصنامهم، فَكُلَّما شاهدوا نوحًا مُصِرًّا على دعوتهم فَمِن ثمَّ استغشَوا ثيابهم فرفعوها من عند أرجلهم فاستغشوا بها رؤوسهم لكي تظهر عوراتهم لِكَي يذهب عنهم رسول الله نوح؛ كونه دائمًا يرتقب لهم في ميدان معبد آلهتهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا

﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ نُوحٍ].

وكذلك خليفة الله الإمام المهديّ أقول: "اللّٰهُمَّ آمين، فكذلك شياطين البشر في هذه الأُمَّة فاجتَثّهم كشجرةٍ خَبيثةٍ اجتُثَّت مِن فوق الأرض ما لها مِن قرارٍ، ولا تَزِد الظَّالمين مِنهم إلَّا تَبَارًا، واهدِ عبادك الضَّالين رغم أنوفهم كما تشاء دحورًا كبيرًا وفشلًا ذريعًا لهدف شياطين الجن والإنس، اللّٰهُمَّ إنَّك لَهُم لَبِالمرصاد فأنت تعلم أنَّهم طغوا في البلاد فأكثروا فيها سَفك الدِّماء بالفساد الذي لم يَسبِق له مَثيلٌ وتجاوزوا كُلَّ قِيَم ومبادئ الإنسانيَّة في حروب البشَر، اللّٰهُمَّ فَحسبهم جهنَّم (أُمّهم الهاوية) فلا تَذَرّ لَهُم مِن باقية (كافَّة شياطين الجِنّ والإنس كشجرةٍ خَبيثةٍ اِجتُثَّت مِن فوق الأرض ما لها مِن قَرارٍ)".

وسلامٌ على المُرسَلين والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين..

العَدوّ اللَّدود لشياطين الجِنّ والإنس أجمَعين؛ خليفة الله على العالَمين الإمام المهديّ

ناصِر مُحَمَّد اليَمانيّ.
